

21 الفصل الحادي عشر من فوائد مستنبطة من قصة يوسف عليه

السلام للشيخ سعدي | كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الفصل الحادي عشر. انما لم يصدق يعقوب بنيه حين قالوا اكله الذئب. وعملوا تلك القرائن المبررة لقولهم لأن المعلوم لا يعارضه الشك والوهم. فإنه قد علم برأيا يوسف وربما بغيرها ما يؤول اليه حال يوسف من - 00:00:02

من تمام النعمة التي تشمله وتشمل إلٰي يعقوب. وفيها أيضاً أنه لا ينبغي أن يفتر بمجرد سورة القرائن. ولما اتى شريح امرأة مع خصمها أرسلت عينيها بالبكاء. قال لشريح بعض الحاضرين ما اظن البائسة الا - 00:00:31

يا مظلومة فقال شريح الم تسمع قصة اخوة يوسف اذ اتوا اباهم عشاء يبكون. هل كانوا مظلومين او ظالمين؟ فكم حصل بمثل هذه التمويهات من وقلب الحقائق. لهذا كان الاذكياء يجعلون كل احتمال على باههم - 00:00:51

وينظرون الى الامور من جميع جهاتها ونواحيها. وتدل القصة على ان الولايات الكبار والصغر لا بد لمتوليها ان يكون كفنا في قوته وامانته وعلمه بامور الولاية. لأن المالك لما كلام يوسف ورأى من علمه وخبرته - 00:01:13

اموري وحسن نظره استخلاصه لنفسه. وقال انك اليوم لدينا مكين امين. وقال يوسف اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. فعل ذلك بكمال حفظه لما تحت يده وتصرفه. وكمال علمه بوجود المستخرج والمنصر - 00:01:33

طيفي وحسن التدبير وليس في هذا طلب الولاية ابتداء. كما قاله كثير من اهل العلم بل انه لما رأى الملك استخلاصه ومكنته من الامور وان الامور كلها تحت طوعه وتدبيره طلب من الملك تولي خزائن الارض فقط لأنها - 00:01:55

اهم ولانه يعلم ان ولايته لها انفع للملك وللخلق. وهذا من كمال نصحه وصدق نظره - 00:02:15